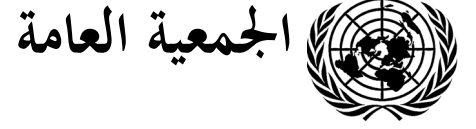


Distr.: Limited
12 February 2020
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة السابعة والخمسون
فيينا، ٣-١٤ شباط/فبراير ٢٠٢٠

مشروع التقرير

ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ١ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٤، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".
- ٢ - وتكلم في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وجمهورية كوريا وشيلي والصين والهند اليابان. وتكلم أيضاً المراقب عن منظمة كانيوس الدولية. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.
- ٣ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
 - (أ) "العمل في الفضاء، إصدار عام ٢٠٢٠: مساهمة في مبادرة إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، قدمه ممثل فرنسا؛
 - (ب) بوابة "الفضاء من أجل المياه"، قدمته ممثلة مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛
 - (ج) "لمحة عامة عن نتائج مؤتمر جيل الفضاء ٢٠١٩"، قدمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛
 - (د) "البرنامج الصيني للتقاسم المفتوح لأنشطة تجميع ودمج واختبار السواتل على الصعيد الدولي"، قدمه ممثل الصين؛
 - (هـ) "تجارب وكالة الفضاء الإيطالية المتعلقة ببعثة BEYOND: تطبيقات من أجل حياة أفضل في الفضاء"، قدمه ممثل إيطاليا.



ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٤- استذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة أقرت، في قرارها ٨٢/٧٤، بأنشطة بناء القدرات المنجزة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، والتي وفرت منافع فريدة للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية، المشاركة في تلك الأنشطة.

٥- وأقرت اللجنة الفرعية بالإسهام الفريد والمستمر لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في تعزيز ودعم أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الدول الأعضاء، ولا سيما الدول الحديثة العهد بارتياح الفضاء. وفي هذا الصدد، سلّمت اللجنة الفرعية بالدور المحوري الذي يؤديه مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنفيذ البرنامج.

٦- وفي الجلسة ٩١٥، المعقودة في ٣ شباط/فبراير، أطلعت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي اللجنة الفرعية على حالة الأنشطة التي يضطلع بها المكتب في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٧- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدمته الجهات التالية منذ دورتها السابقة من مساهمات نقدية وعينية، شملت إعاره موظفين دون مقابل لأنشطة المكتب، بما في ذلك أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية: معهد أغوستين كوداشي الجغرافي الوطني؛ ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ؛ والجامعة المستقلة لولاية مكسيكو؛ وجامعة بيهانغ، الصين؛ والوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة؛ وإدارة الفضاء الوطنية الصينية؛ وجامعة دلنا الحكومية، الولايات المتحدة؛ والمعهد الإكوادوري لشؤون الفضاء؛ والمفوضية الأوروبية؛ ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)؛ وجامعة سانتا ماريا الاتحادية، البرازيل؛ وشركة GeoSAR Mexico (GEOSARMEX)؛ والوزارة الاتحادية الألمانية للشؤون الاقتصادية والطاقة؛ وحكومة النمسا (الوزارة الاتحادية للنقل والابتكار والتكنولوجيا، والوكالة النمساوية لتشجيع البحوث)؛ وحكومة البرازيل؛ وحكومة شيلي؛ وحكومة الهند (مبادرة المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء لتجميع السواتل النانوية والتدريب)؛ وحكومة لكسمبرغ؛ وحكومة الولايات المتحدة (الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي)؛ والمعهد الهندي للتكنولوجيا، روركي؛ والاتحاد الدولي للملاحة الفلكية؛ والمركز الدولي للفيزياء النظرية؛ والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي؛ وهيئة يوانيوم للبحوث، النمسا؛ ووكالة الفضاء المكسيكية؛ واللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية، الأرجنتين؛ والمركز الوطني الصيني للحد من مخاطر الكوارث؛ وجائزة الأمير سلطان عبد العزيز العالمية للمياه؛ ووكالة الفضاء الرومانية؛ ومجلس البحوث التكنولوجية والعلمية في تركيا؛ ومؤسسة العالم الآمن؛ ومؤسسة سييرا نيفادا؛ ومركز إدارة الكوارث التابع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي؛ وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؛ وجامعة بون، ألمانيا؛ وجامعة جنوب المحيط الهادئ، فيجي.

٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه، منذ دورتها الأخيرة، في عام ٢٠١٩، أبرم المكتب مذكرات تفاهم واتفاقات تمويل واتفاقات إطارية في سياق أنشطته المتعلقة ببناء القدرات، التي شملت تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. ومدد المكتب أيضاً اتفاقات مع القوات

الجوية الشيلية؛ وإدارة الفضاء الوطنية الصينية؛ ووزارة التنمية الرقمية والدفاع والصناعة الفضائية الجوية في كازاخستان؛ وحكومة لكسمبرغ؛ والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي، الولايات المتحدة؛ ومركز محمد بن راشد للفضاء، الإمارات العربية المتحدة؛ والمفوضية الأوروبية؛ ومنظمة الطيران المدني الدولي؛ ووكالة الفضاء الأوروبية؛ ومؤسسة العالم الآمن؛ والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛ ومؤسسة Asteroid؛ ومعهد كيلديش للرياضيات التطبيقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية؛ وجامعة بون، ألمانيا؛ وشركة إيرباص لشؤون الدفاع والفضاء؛ وشركة Avio S.p.A؛ ومؤسسة سيرافيفادا.

٩- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن حكومة اليابان، من خلال معهد كيوشو للتكنولوجيا، وحكومة إيطاليا، من خلال معهد البوليتكنيك في تورين ومعهد ماريو بويلا العالي، بالتعاون مع المعهد الوطني لبحوث القياس والمعايرة، وقد واصلتا توفير منح دراسية طويلة الأمد لطلاب من البلدان النامية ضمن إطار البرنامج المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن الزمالات الدراسية الطويلة الأمد في مجال تكنولوجيا السواتل النانوية، والبرنامج المشترك بين الأمم المتحدة وإيطاليا للزمالات الطويلة الأمد في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات المتصلة بها، على التوالي.

١٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بسلسلة تجارب برج الإسقاط، وهي برنامج زمالات دراسية تابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، يُنفذ بالتعاون مع مركز التكنولوجيا الفضائية التطبيقية والحاذية الصغرى والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، حيث يمكن للطلاب أن يدرسوا الجاذبية الصغرى بإجراء تجارب في برج إسقاط. وفي الدورة الحالية لبرنامج الزمالات، مُنحت الزمالة لفريق دولي يتألف من أعضاء من جامعة البوليتكنيك في ميلانو وجامعة إشبيلية وجامعة كولورادو بولدر، من خلال عملية اختيار تنافسية. ويمكن الاطلاع حالياً على الإعلان عن الفرصة المتاحة في الدورة السابعة لسلسلة تجارب برج الإسقاط، والموعد الأقصى لتقديم الطلبات هو ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٠.

١١- ولاحظت اللجنة الفرعية استمرار التعاون بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة اليابان في تنفيذ برنامجهما التعاوني المشترك بشأن إطلاق سواتل كيوبسات من نمطة التجارب اليابانية "كيوب"، المعروفة باسم "كيوب كيوب"، في محطة الفضاء الدولية، بالتعاون مع الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي. وكان هذا البرنامج قد استُهل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وأطلقت كينيا، بصفتها أول البلدان الفائزة في إطار البرنامج، ساتلها الأول من طراز كيوبسات، المسمى 1KUNS-PF، من نمطة كيوب في أيار/مايو ٢٠١٨. وستلي بعثة الساتل الكيني سواتل كيوبسات طورتهما فرق من إندونيسيا وجمهورية مولدوفا وغواتيمالا وموريشيوس، كانت قد اختيرت للجولات الثانية والثالثة والرابعة لبرنامج "كيوب كيوب". وأعلنت نتيجة الاختيار النهائي للجولة الخامسة في ٧ شباط/فبراير ٢٠٢٠، بمناسبة انعقاد الدورة السابعة والخمسين للجنة الفرعية، وفاز بها النظام التكاملي لأمريكا الوسطى. ويهدف هذا البرنامج التعاوني إلى تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ضمن إطار مبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، بتوفير الفرص لمؤسسات تعليمية وبخثية في البلدان النامية لنشر سواتل كيوبسات من نمطة كيوب.

١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية استمرار التعاون بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة الصين، من خلال الوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة، في تنفيذ مبادرة التعاون بين الأمم المتحدة والصين بشأن استخدام محطة الفضاء الصينية ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، ومبادرة تكنولوجيا ارياد الإنسان للفضاء ضمن إطار مبادرة إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع. ويهدف هذا الأسلوب التعاوني المبتكر والاستشراقي إلى تزويد العلماء من مختلف أنحاء العالم بفرصة لإجراء تجاربهم الخاصة على متن محطة الفضاء الصينية، مما يفتح باب المشاركة في أنشطة استكشاف الفضاء أمام جميع البلدان ويستحدث نموذجاً جديداً لبناء القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء. وكانت الفرصة الأولى لإجراء تجارب علمية على متن محطة الفضاء الصينية متاحة لجميع الدول الأعضاء، وخصوصاً البلدان النامية. وكنتيحة لعملية تقديم الطلبات والمحايرة بينها، وقع الاختيار على تسعة مشاريع لتنفيذها على متن المحطة الفضائية الصينية في الدورة الأولى. وتشارك في هذه المشاريع التسعة ٢٣ مؤسسة من ١٧ دولة من الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومن أوروبا وأفريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

١٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بسلسلة تجارب الجاذبية المفرطة (HyperGES)، وهي برنامج زمالات دراسية تابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ويُنفذ بالتعاون مع الإيسا. وفي إطار هذا البرنامج، يمكن للطلاب التوصل إلى فهم أفضل لتأثير الجاذبية على النظم ووصف ذلك التأثير بإجراء تجارب في مرفق أجهزة الطرد المركزي ذات القطر الكبير، الكائن في مقر المركز الأوروبي لبحوث وتكنولوجيا الفضاء التابع للإيسا، الذي يقع في نوردفايك، هولندا. ويمكن الاطلاع حالياً على الإعلان الأول عن الفرصة المتاحة في إطار هذه السلسلة، والموعد الأقصى لتقديم الطلبات هو ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠. وتم تلقي الطلبات المتوقعة، ويجري النظر فيها من أجل الاختيار النهائي.

١٤- وواصلت اللجنة الفرعية الإعراب عن قلقها إزاء استمرار محدودية الموارد المالية المتاحة لتنفيذ أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها المكتب، بما في ذلك الموارد المتاحة لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وناشدت الدول الأعضاء أن تقدم الدعم من خلال التبرعات.

١٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن البرنامج يُواصل تنفيذ مبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، التي تركز على تطوير قدرات الدول الأعضاء على الاستفادة من منافع الفضاء، وتتيح للشركاء فرصاً بحثية لتطوير التكنولوجيات اللازمة لإرسال معدات إلى الفضاء، وإمكانية الوصول إلى مرافق أرضية ومدارية فريدة من نوعها بغية إجراء تجارب في مجال الجاذبية الصغرية، وإمكانية الوصول إلى البيانات الفضائية وتلقي التدريب على استخدامها، بما في ذلك البيانات الفلكية.

١٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن البرنامج المذكور يهدف، من خلال التعاون الدولي، إلى الترويج لاستخدام التكنولوجيات والبيانات الفضائية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في البلدان النامية، عن طريق إنشاء أو تدعيم القدرات على استخدام تكنولوجيا الفضاء في تلك البلدان؛ وتوعية متخذي القرارات بشأن نجاعة التكلفة والمنافع الإضافية التي يمكن الحصول عليها من تلك التكنولوجيات والبيانات؛ وتعزيز أنشطة التواصل من أجل إذكاء الوعي بتلك المنافع.

١٧- ونوّهت اللجنة الفرعية كذلك إلى الأنشطة التالية التي اضطلع بها المكتب في عام ٢٠١٩ ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، بالتعاون مع دول أعضاء ومنظمات دولية:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأردن حول الشراكة العالمية في مجال استكشاف الفضاء والابتكار، التي عُقدت في عمان، من ٢٥ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٩؛ (A/AC.105/1208)

(ب) المنتدى المشترك بين الأمم المتحدة والصين بشأن الحلول الفضائية، حول موضوع "تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، الذي عُقد في تشانغشا، الصين، من ٢٤ إلى ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٩؛

(ج) المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة ورومانيا بشأن الحلول الفضائية من أجل الزراعة المستدامة والزراعة الدقيقة، الذي عُقد في كلوج نابوكا، رومانيا، من ٦ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩ (A/AC.105/1214)؛

(د) حلقة العمل حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي نظّمها مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وعُقدت في تريستا، إيطاليا، من ٢٠ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩ (A/AC.105/1215)؛

(هـ) حلقة العمل بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، التي نظّمها جامعة جنوب المحيط الهادئ وشارك في رعايتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه، والتي عُقدت في سوفيا، من ٢٤ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٩ (A/AC.105/1216)؛

(و) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا حول موضوع "الفضاء: أداة لتيسير الوصول وللدبلوماسية والتعاون"، التي عُقدت في غراتس، النمسا، من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ (A/AC.105/1220)؛

(ز) حلقة العمل السابعة والعشرين المتعلقة بتسخير تكنولوجيا الفضاء لتحقيق منافع اجتماعية واقتصادية، حول موضوع "ضمان شمول الجميع والمساواة من خلال التطبيقات الفضائية واستكشاف الفضاء"، التي نظّمها الاتحاد الدولي للملاحه الفلكية بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، والتي عُقدت في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة، من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ (A/AC.105/1218).

١٨- وأبلغت اللجنة الفرعية بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي نظّم، وما يزال ينظّم، أحداثاً لبناء القدرات، بما في ذلك ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، مع حكومات كل من إسبانيا والبرازيل ومنغوليا والنمسا والهند، وكذلك مع الاتحاد الدولي للملاحه الفلكية. وأبلغت اللجنة الفرعية أيضاً بأن تلك الأنشطة تشمل المواضيع التالية: حلول فضائية لإجراءات تتعلق بالمناخ؛ وعلم الفلك وحماية مرافق الرصد الفلكي؛ والنظم العالمية لسواتل الملاحه؛ وطقس الفضاء؛ وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية. وأحاطت اللجنة الفرعية

علماً بأن المكتب سيقدم إلى اللجنة الفرعية في دورتها الثامنة والخمسين، عام ٢٠٢١، تقارير ومعلومات إضافية عن تلك الأحداث.

١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، إلى جانب ما عقدته الأمم المتحدة من مؤتمرات ودورات تدريبية وحلقات عمل وحلقات دراسية وندوات في عام ٢٠١٩ وما تزمع عقده منها في عام ٢٠٢٠، نفذ مكتب شؤون الفضاء الخارجي أنشطة أخرى أو يخطط لتنفيذ أنشطة أخرى ضمن إطار هذا البرنامج، مع التركيز على ما يلي:

(أ) تقديم الدعم لجهود بناء القدرات في البلدان النامية من خلال المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛

(ب) تدعيم برنامجه الخاص بالزمالات الدراسية الطويلة الأمد بحيث يشمل توفير الدعم لتنفيذ مشاريع رائدة؛

(ج) ضمان مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطته؛

(د) تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية؛

(هـ) دعم أو استهلال مشاريع رائدة كمتابعة لأنشطة البرنامج في مجالات الاهتمام ذات الأولوية لدى الدول الأعضاء؛

(و) تقديم المشورة التقنية، عند الطلب، إلى الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وإلى المنظمات الوطنية والدولية المعنية؛

(ز) تحسين إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالفضاء؛

(ح) تطبيق نهج متكامل ومتعدد القطاعات بشأن الأنشطة، حسب الاقتضاء.

٢٠- كما أحاطت اللجنة الفرعية علماً بأبرز أنشطة المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وهي: المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء-باللغة الإنكليزية؛ والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء-باللغة الفرنسية؛ ومركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ؛ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي؛ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا؛ والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (الصين).

٢١- ورأت بعض الوفود أنه يتعين على الأمم المتحدة أن تواصل العمل بنشاط على تعزيز دورها في مجال التعاون بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، وكذلك فيما بين البلدان النامية، من أجل تدعيم البنية التحتية والتكنولوجيا الخاصتين بقطاع الفضاء، وخصوصاً من خلال بناء القدرات وتقاسم المعلومات ونقل التكنولوجيا، مما يمكن أن يسرع وتيرة التنمية في مختلف جوانب الحياة. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من المهم تعزيز التعاون بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو من أجل ضمان الوصول العادل إلى علوم وتكنولوجيا الفضاء.

باء- التعاون الإقليمي والأقليمي

٢٢- استذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة قد شددت، في قرارها ٨٢/٧٤، على أن التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي في مجال الأنشطة الفضائية أمر أساسي لتدعيم الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، ولمساعدة الدول الأعضاء في تنمية قدراتها الفضائية، والإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلبت الجمعية العامة إلى المنظمات الإقليمية المعنية وأفرقة الخبراء التابعة لها أن تقدم أي مساعدة لازمة لتمكين البلدان من تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية. وفي هذا الصدد، نوهت الجمعية العامة إلى أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في جميع ميادين العلوم والتكنولوجيا.

٢٣- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا قد استضافت مؤتمر القيادات الأفريقية الثامن بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، حول موضوع "آفاق وتحديات التنمية الفضائية الأفريقية"، في أديس أبابا، من ٢ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩. وسيعقد المؤتمر في المستقبل مرة كل سنتين؛ وسوف تستضيف وكالة الفضاء الوطنية لجنوب أفريقيا المؤتمر المقبل في ديربان، جنوب أفريقيا، بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن المؤتمر الدولي المعنون "الفضاء والتنمية المستدامة ٢٠٢٠" سيعقد في كلية العلوم الفيزيائية والرياضيات بجامعة شيبي من ١ إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠٢٠. ويهدف هذا المؤتمر إلى الإسهام في دراسة مناقشة أربعة مواضيع، هي: الفرص التي تتيحها الأنشطة الفضائية والتحديات التي تطرحها؛ وتطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء؛ والابتكار والتنمية الصناعية؛ واستخدام الفضاء كتحد عالمي ومساهمته في التنمية المستدامة.

٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الدورة السادسة والعشرين للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ حول موضوع "توثيق مختلف الصلات من أجل عصر فضائي جديد" قد عقدت في ناغويا، اليابان، من ٢٦ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩. وسوف تعقد الدورة السابعة والعشرون للملتقى في فييت نام في خريف عام ٢٠٢٠.

٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد وفرت لدولها الأعضاء على مدى العقد الماضي، منافع من خلال أنشطة تعاونية مختلفة هدفت إلى الاستفادة الكاملة من فائدة اتساع نطاق الشمول الجغرافي للمنظمة، ومن تقاسم مواردها على نحو فعال.

سادسا- دعم إدارة الكوارث القائمة على النظم الفضائية

٢٧- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٤، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٩ من جدول الأعمال، المعنون "دعم إدارة الكوارث القائمة على النظم الفضائية".

٢٨- وتكلم في إطار البند ٩ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وبيرو وبيلاروس وجمهورية كوريا والصين وكندا وكولومبيا والمكسيك

والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.

٢٩- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "EO-ALERT-A": بيان ساتل جديد لكشف الأحداث البالغة الشدة ورصدها بصورة آنية"، قدمه ممثلاً النمسا؛

(ب) "رصد الفيضانات وتقييم أضرارها في الزراعة بواسطة الاستشعار الفضائي عن بُعد"، قدمه ممثل جمهورية إيران الإسلامية.

٣٠- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) تقرير عن الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١٩ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/1212)؛

(ب) مذكرة من الأمانة تتضمن تقريراً عن مؤتمر بون الدولي بشأن موضوع "حلول فضائية لإدارة الكوارث في أفريقيا: التحديات والتطبيقات والشراكات" (A/AC.105/1223).

٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما أحرز من تقدم من خلال الأنشطة المضططلع بها في عام ٢٠١٩ ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر)، بما في ذلك المؤتمر الدولي بشأن موضوع "حلول فضائية لإدارة الكوارث في أفريقيا: التحديات والتطبيقات والشراكات"، الذي عُقد في بون، ألمانيا، من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، ومواصلة الدعم الاستشاري وسائر أشكال الدعم المقدم من خلال برنامج سبايدر في مجال جهود التصدي للطوارئ.

٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن ممثلي برنامج سبايدر قد نفذوا، بفضل ما تلقاه البرنامج من دعم متواصل من شبكة شركائه، الأنشطة التالية: (أ) بعثة استشارية تقنية إلى بيرو؛ (ب) أنشطة متابعة في إكوادور وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسري لانكا والكاميرون ومنغوليا وميانمار؛ (ج) نشاط دعم استشاري في إثيوبيا. وأثناء تنفيذ تلك الأنشطة، لُبِّت احتياجات معينة وقدمت خدمات متابعة لبعثات برنامج سبايدر الاستشارية التقنية التي اضطلع بها في سنوات سابقة.

٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح جهود بناء القدرات التي بُدلت في توليد معلومات مستمدة من الفضاء مصممة لتلبية احتياجات البلدان التي أصيبت بالهيايات أرضية (غواتيمالا والكاميرون وكولومبيا) والتي شهدت نشاطاً بركانياً (إندونيسيا وغواتيمالا).

٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج سبايدر قد اشترك في تنظيم دورتين تدريبيتين لمديري المشاريع بشأن كيفية استخدام ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الذي يشار إليه أيضاً باسم "الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى")؛ عُقدت إحدهما في بيجين في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، والأخرى في بون في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنشطة التواصل التي يعترزم مكتب شؤون الفضاء الخارجي الاضطلاع بها، ممثلاً ببرنامج سبايدر، وشركات متطورة مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول الأعضاء لمواصلة ترويج استخدام الأدوات والمعلومات الفضائية في المبادرات العالمية والإقليمية، مثل المبادرات المضطلع بها ضمن إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس.

٣٦- وأعربت بعض الوفود عن ارتياحها لما تضرطع به حالياً الدول الأعضاء في اللجنة من أنشطة جارية لزيادة توافر واستخدام الحلول الفضائية لدعم جهود الحد من مخاطر الكوارث. وتشمل هذه الأنشطة تعزيز استخدام بيانات رصد الأرض ورسم الخرائط في حالات الطوارئ أثناء الكوارث الطبيعية أو التكنولوجية، ضمن إطار الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، ومبادرة سنتينل آسيا وخدمة إدارة الطوارئ في برنامج كوبرنيكوس. وفي هذا الصدد، لوحظ أن إسواتيني وتونس وغانا قد أصبحت أعضاء في الميثاق، وأن برنامج سبايدر يعمل مع جنوب أفريقيا وزمبابوي وفيت نام وكوستاريكا لكي تصبح جهات مأذون لها باستعمال الميثاق الدولي.

٣٧- ورأى أحد الوفود أن الأنشطة التي نفذتها عدة دول أعضاء، إما مباشرة وإما من خلال الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى أو مشروع سنتينل آسيا، لتيسير الوصول إلى الصور الساتلية والمعلومات المستمدة من الفضاء، قد نجحت في دعم جهود التصدي للكوارث في أعقاب الإعصار إيداي الذي ضرب زمبابوي والفيضان التي اجتاحت إيران (جمهورية- الإسلامية) وجنوب أفريقيا والكاميرون. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن الجهود الرامية إلى التوعية بالميثاق وبخدمة إدارة الطوارئ في برنامج كوبرنيكوس مهمة لتشجيع الدول على استخدام تلك الخدمات.

٣٨- ورأى أحد الوفود أن تيسر الوصول المفتوح إلى البيانات البالغة الأهمية، متى أمكن ذلك، يحسن المنتجات المعلوماتية وأدوات اتخاذ القرار المستخدمة في حشد تدابير مبكرة لإدارة الكوارث. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن هذا يؤكد أهمية الشراكات الإقليمية في التصدي للآثار العابرة للحدود الناجمة عن الكوارث وإيجاد حلول لها.

٣٩- ورئي أنه ينبغي لبرنامج سبايدر أن يدعم برامجه الخاصة بالدعم التقني في البلدان النامية، وأن يذكر عي الدول الأعضاء وهيئات الحماية المدنية التابعة لها بما تتيحه بوابة المعارف التابعة له من بيانات وأدوات ذات صلة.

٤٠- ورأى أحد الوفود أن برنامج سنتينل آسيا، الذي تشارك في أنشطته أكثر من ١٠٠ منظمة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والذي نفذ منذ إنطلاقه في عام ٢٠٠٦ نحو ٣٠٠ نشاط رصد للطوارئ، لا يزال مفيداً للغاية. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن برنامج سنتينل آسيا يسهم إسهاماً كبيراً في تدعيم التأهب، ومن ثم، القدرة على التكيف مع حالات الطوارئ، بما يتوافق مع إطار سندي.

٤١ - ورئي أن رسم خرائط الطوارئ المستند إلى الفضاء يمكن تنفيذه بفعالية أكبر من خلال الاستعانة بآليات التعاون الدولي، وأنه ينبغي التشجيع على اتباع نهج متعدد الأطراف في إدارة الكوارث وتغير المناخ.

٤٢ - ورأت بعض الوفود أن من الضروري، في سياق الحد من مخاطر الكوارث، إجراء بحوث إضافية بشأن الآثار السلبية لطقس الفضاء على البنى التحتية ونظم الاتصالات، ومن أجل التوصل إلى فهم أفضل لتلك الظواهر وآثارها، وأن هناك حاجة، في سياق إدارة الكوارث، إلى تعزيز التنسيق بين المؤسسات والمنظمات الوطنية.

٤٣ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة أخرى في مجال إدارة الكوارث والحد من المخاطر، مثل الترويج لمبادرة الميثاق الدولي الخاصة بإتاحة سبل الوصول للجميع، بدعم من برنامج سبايدر، وتوفير بوابات بيانات وطنية وإقليمية بهدف تعميم المعلومات بصورة شبه آنية.

٤٤ - ورأت بعض الوفود أن بعثات البحث والإنقاذ تمثل جزءاً مفيداً من إدارة الكوارث، شأنها شأن التزام مقدمي بيانات البحث والإنقاذ لأغراض إدارة الكوارث، من خلال الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى. وشُدّد على أن أنشطة النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ ونظام التعقب المعان بالسواتل لأغراض البحث والإنقاذ تفضي إلى إنقاذ آلاف الأرواح كل سنة.

٤٥ - ونوهت اللجنة الفرعية بما قدّمته الدول الأعضاء في اللجنة ومكاتب الدعم الإقليمية في عام ٢٠١٩ من مساهمات عينية، شملت توفير خبراء للبعثات الاستشارية التقنية والأنشطة المتصلة بها التي اضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، من خلال برنامج سبايدر، وكذلك بما بذلته من جهود لتقاسم التجارب مع البلدان الأخرى.

٤٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما تقدّمه الدول الأعضاء إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وإلى برنامج سبايدر التابع له، من مساهمات طوعية، شملت تبرعات نقدية من ألمانيا والصين، وعاودت تشجيع سائر الدول الأعضاء على تزويد أنشطة المكتب وبرامجه، بما فيها برنامج سبايدر، بكل الدعم اللازم على أساس طوعي، بما في ذلك زيادة الدعم المالي، لكي يتمكن من الاستجابة على نحو أفضل لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء، ولكي ينفذ خطة عمله في السنوات المقبلة تنفيذاً كاملاً.

حادي عشر - دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل

٤٧ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٢/٧٤، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٤ من جدول الأعمال، المعنون "دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل".

٤٨ - وألقى ممثلو الاتحاد الروسي واندونيسيا والبرازيل وبلجيكا وسويسرا وكوستاريكا كلمات ضمن إطار البند ١٤ من جدول الأعمال. وأثناء التبادل العام للآراء، تكلم بشأن هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى.

- ٤٩ - وعُرضت على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة بشأن "الحوكمة وأسلوب العمل لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين (A/AC.105/C.1/L.384).
- ٥٠ - واستذكرت اللجنة الفرعية أن اللجنة كانت قد قرّرت، في دورتها الثانية والستين، أن يُدرج في جدول أعمال اللجنتين الفرعيتين بند منتظم عنوانه "دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل"، لإتاحة المجال لمناقشة المسائل الشاملة لمجالات متعددة (A/74/20، الفقرة ٣٢١ (ح)).
- ٥١ - ورحبت اللجنة الفرعية بالوثيقة (A/AC.105/C.1/L.384) بصفتها أساساً مهماً لمواصلة النظر في خطة العمل المتعددة السنوات بشأن الحوكمة وأساليب العمل لدى اللجنة وهيئتها الفرعيتين (A/73/20، الفقرة ٣٨٢). ولاحظت اللجنة الفرعية المقترحات التي قدمتها الوفود بشأن التدابير المقبلة، قد عُرضت في المذكرة التي أعدها الأمانة من أجل مساعدة اللجنة ولجنتيها الفرعيتين في مداولتهما.
- ٥٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن الفريق العامل الجامع كان قد عقد أيضاً في هذه الدورة مناقشات بشأن المسائل التنظيمية وطريقة العمل، وأن الفريق العامل قدم توصيات بشأن المسألة العامة المتعلقة بإدارة الوقت.
- ٥٣ - وإلى جانب التدابير التي أوصى بها الفريق العامل الجامع، لاحظت اللجنة الفرعية أنه يلزم أن تواصل اللجنة ولجنتها الفرعيتان النظر في الحوكمة العامة وطريقة العمل ضمن إطار خطة العمل المتعددة السنوات ذات الصلة، المشار إليها في الفقرة ٥١ أعلاه.
- ٥٤ - ورحبت اللجنة الفرعية بالتدابير الإضافية التي سبق أن استحدثتها الأمانة بشأن الدورة الحالية، بما فيها توفير معلومات إدارية على الصفحة الشبكية للدورة في الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي من أجل مساعدة الوفود في تحضيراتها السابقة للدورة، وإدراج قائمة اجتماعات الأفرقة العاملة في الجدول الزمني الاسترشادي للأعمال ضمن إطار جدول الأعمال المؤقت المشروح للدورة الحالية، وإتاحة إمكانية تحميل الكلمات التي القيت أثناء الدورة على الصفحة الشبكية للدورة على أساس طوعي.
- ٥٥ - ورئي أنه ينبغي مواصلة النظر في إمكانية إجراء تبادل للآراء بوسائل إلكترونية في فترة ما بين الدورات بشأن مسائل مناسبة مدرجة في جداول أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، من أجل تنشيط المشاورات غير الرسمية بما يعود بالفائدة على مجمل المداولات التي تُجرى أثناء الدورات وعلى تحضيرات الوفود لتلك الدورات.
- ٥٦ - ورأت بعض الوفود أنه، فيما يتعلق بالمقترحات المقدمة للاستعاضة عن توافق الآراء بإجراءات تصويت، ينبغي الاحتفاظ بقاعدة توافق الآراء في اللجنة، لأنه حتى إذا كان يمكن أن يمثل التصويت حلاً للبت في المسائل الإجرائية فإنه ستكون هناك دائماً منطقة رمادية معقدة يصعب فيها تمييز المسائل الموضوعية عن المسائل الإجرائية.
- ٥٧ - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن من المهم، عند النظر إجمالاً في دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل، الحفاظ على صورة وأهمية هذه الهيئة الحكومية الدولية، ضمناً لأن تظل اللجنة ولجنتها الفرعيتان، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، منصات فريدة للتعاون

الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. ورأى ذلك الوفد أيضاً أن من المهم ألا تمثل المحافل الحكومية الدولية الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة ازدواجاً مع ولاية اللجنة.

٥٨ - وعاود الفريق العامل الجامع انعقاده برئاسة ب. كوهنيكريشنان (الهند)، وفقاً للفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٨٢/٧٤. وأقرت اللجنة الفرعية في جلساتها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول لهذا التقرير.